مستترا كما تقدم في المثل ولا يرفع ضميرين منفصلا الا
في لغة قليلة ولا يرفع في الغالب ظاهرا ولا مضمرا فلا يقال هذا افضل
القوم زيد على ان زيدا فاعل بافضل بل هو مرفوع على انه مبتدا
مؤخر وافضل خبر مقدم الا في مسئلة الكحل المشهورة عند
النحاة فان اسم التفضيل يرفع الظاهر فيها وظاهرها
ان يكون في الكلام نفي او استفهام او نهي بعده اسم جنس
موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين
فان ذلك الاسم يرتفع باسم التفضيل فاعلا له نحو ما رايت
رجلا احسن الكحل منه في عيني زيد وهل رايت رجلا احسن
في عينيه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل باحسن لانه
مفضل على نفسه باعتبارين باعتبار كونه في عين زيد احسن
من نفسه باعتبار كونه في عين غير زيد ومثال النهي
لا يكون احد احب اليه الخير منه اليك فالخير مرفوع على
الفاعلية باحب مفضل على نفسه باعتبار المخاطب وغيره

باب التوابع

وهي التي لا يمسها الاعراب الا
على سبيل التبع لما قبلها وتتبع ما قبلها في اعرابه خمسة
النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل
احدها النعت وهو التابع المشتق او المؤول به المتمم
للفظ متبوعه
فالمشتق نحو جاءني زيد الصالح ورايت

زيدا الصالح ومررت بزيد الصالح وجاءني زيد المضروب
وزيد الحسن وزيد الافضل والمؤول بالمشتق نحو
زيد جاءني هذا او زيد الاسد وزيد القرشي وجاءني رجل
قرشي واسد وذو مال ونحوها فالتابع جنس
يشمل التوابع الخمسة والمشتق او المؤول به فصل
اخرج به بقية التوابع فانها لا مشتقة ولا مؤولة
بالمشتق لانك تقول في التوكيد جاء القوم اجمعون
وجاءني زيد زيد وفي البيان والبدل جاءني زيد ابو عبد الله
وفي النسق جاءني زيد وعمرو فتجد هاتو ابع جامدة غير مؤولة
بالمشتق وكذلك سائر امثلتها الا التوكيد اللفظي فقد
يكون مشتقا نحو جاءني زيد العالم العالم فالعالم الاول
صفة والثاني توكيد له وهو مشتق لانه اسم فاعل
فقوله المتمم للفظ متبوعه فصل ثان اخرج به هذا
ونحوه فانه مماثل للفظ متبوعه وقوله اعني النعت
تخصيص يحصل به لمتبوعه ان كان نكرة نحو جاءني رجل
صالح او توضيح يحصل به لمتبوعه ان كان معرفة نحو
جاءني زيد الشاعر او مدح لمتبوعه او ذم له نحو اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم او ترحم له
نحو هذا لعبدك المسكين وتوكيد له كقوله تعالى فجرت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)